وثيقة رقم 313:

تصريح لوزير الخارجية البريطاني يبرر سبب امتناع المملكة المتحدة عن التصويت على قرار الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة[313] (نص مترجم عن الأصل)

30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

(...)

لقد أوضح وزير الخارجية أن المملكة المتحدة امتنعت عن التصويت على قرار الأمم المتحدة بالاعتراف بفلسطين دولة مراقب غير عضو وذلك بسبب عدم الحصول على ضمانات معينة. وقال وزير الخارجية: "سنضاعف جهودنا لاستئناف عملية السلام، وسنواصل دعمنا القوي للرئيس عباس والسلطة الفلسطينية وحل الدولتين".

وثيقة رقم 314:

كلمة هيلاري كلينتون في مركز صبان (سابان) لسياسات الشرق الأوسط تناولت فيه الدعم الأمريكي للكيان الإسرائيلي والوضع في قطاع غزة وإيران[314] [مقتطفات]

30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

وزارة الخارجية الأميركية، مكتب المتحدث الرسمي

في حفل العشاء المُقام بمناسبة افتتاح منتدى مركز صبان لسياسة الشرق الأوسط للعام 2012

فندق ويلارد، واشنطن، العاصمة

(.....)

كما أودّ أن أنوه أيضاً بوزير الخارجية ليبرمان، ونائب رئيس الوزراء ميريدور، والسفير أورين، وسفيرنا دان شابيرو، ونائبي السابق بالوزارة جيم ستاينبرغ، وبكل من جاء وحضر ليكون معنا هذه الليلة.

أعتقد أن لدينا الكثير مما يستحق الاحتفال به، لأننا، ولسنوات قلنا لكم، أصدقاءنا الإسرائيليين، أن أميركا تحمي ظهر إسرائيل. وهذا الشهر، أثبتنا ذلك مرة أخرى. (تصفيق). فعندما ردّت إسرائيل على وابل الصواريخ، وحين انطلقت صفارات الإنذار وتمّ إخلاء المدارس، وامتلأت الملاجئ عقب الغارات الجوية، لم يكن التحرك الأميركي التالي محل تساؤل. فلقد وقفنا، الرئيس أوباما وأنا، أمام المجتمع الدولي وأيدنا حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضدّ تهديدات لن يتسامح معها أي بلد. وتمكنت منظومة القبة الحديدية التي ابتكرتها إسرائيل، وتعهدت أميركا بتمويلها، من التصدي للصواريخ المنطلقة في الجو بشكل لم يسبق له مثيل.

كما أننا دعمنا الجهود الإقليمية والدولية للتهدئة ونزع فتيل النزاع، وعقب ذلك، انتهزنا فرصة الانفتاح الدبلوماسي عندما أصبح في المتناول. ومن خلال العمل بشكل وثيق مع الرئيس أوباما عن

بُعد ومن جميع أنحاء العالم، تركتُ قمة شرق آسيا في كمبوديا، وسافرتُ جواً إلى تل أبيب، ثم براً إلى القدس، واجتمعتُ مع رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء المصغر، وذهبتُ في اليوم التالي إلى رام الله، ثم عدتُ إلى مكتب رئيس الوزراء، وبعد ذلك سافرتُ إلى القاهرة، وكنا قادرين على لعب دور في تمكين حدوث وقف إطلاق النار. وما زال اتفاق وقف إطلاق النار الهشّ ذاك قائماً لم ينهر. فسماء إسرائيل صافية. ونحن بدأنا نرى الجهود من أجل إعادة بناء واستئناف الحياة اليومية. ولكن العالم يعرف—وسوف يعرف دائماً—أنه حينما يتم تهديد إسرائيل فالولايات المتحدة ستكون حاضرة.

والآن، فذاك شيء جيد، لأننا نؤمن بقيمنا المشتركة. ونفهم أن كلانا يعيش في عالم معقد وخطير. نحن في خضم لحظة انتقالية في الشرق الأوسط، لحظة تطرح عديداً من الأسئلة—في الواقع تطرح أسئلة أكثر من الإجابات—وتفرض تحديات جديدة أمام مكان إسرائيل في النظام الإقليمي الناشئ. وإذ تتكشف الوقائع، يجب علينا جميعاً العمل معاً لاغتنام الوعد ومواجهة هذه التحديات التي تعتري الشرق الأوسط، تلك المنطقة المفعمة بالتغير والمتسمة بالفعالية والحيوية.

وفي الشهر الماضي وحده، شهدنا ذلك الوعد وتلك التحديات. وشاهدنا مصر ما بعد ثورة (الربيع العربي) تتعاون مع الولايات المتحدة لمساعدة إسرائيل على التوصل إلى وقف لإطلاق نار والحفاظ على معاهدة السلام مع إسرائيل. ورأينا وسائل دفاع متقدمة جداً تحمي إسرائيل—في المدن والمناطق الريفية.. كما رأينا إسرائيل تقاتل وتظفر بالنجاح في وقف إطلاق الصواريخ من غزة. لكننا لمسنا كذلك التحديات الماثلة في تحويل وقف إطلاق النار إلى هدوء دائم ومساعدة الفلسطينيين الملتزمين بالسلام في العثور على مسار يكون بنّاء بدرجة أكبر في سعيهم لتحقيقه، وإرساء السلام بين إسرائيل ومصر على أساس أمتن، وكذلك التأكد من أن إيران لن تتمكن أبداً من حيازة سلاح نووي. وبالأمس فقط، كما تعلمون، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على منح السلطة الفلسطينية وضع الدولة المراقب غير العضو وهي خطوة لن تقربنا أكثر من السلام.

وفيما يتعلق بمنطقة تحفل بعدم اليقين، والاضطرابات، والثورات فإن كل ما يلي يكون واضحاً وثابتاً: إن أمريكا وإسرائيل تجمعهما صداقة مشتركة. فهذه صداقة تحل بيننا بصورة طبيعية. فالأميركيون يحترمون إسرائيل كوطن قومي ظلّت أجيال تحلم به، وتحقق في النهاية بفضل رجال ونساء رواد في فترة حياتي. إننا نتشاطر الإيمان الراسخ بالحرية والمساواة والديمقراطية والحق في العيش بمعزل عن الخوف. إن ما يهدد إسرائيل يهدد أميركا وما يقوي إسرائيل يقوينا نحن. وحكومتانا تواصلان ليس فقط الحوار الاستراتيجي الرسمي الأميركي – الإسرائيلي، إنما تجريان حواراً يومياً، وأحياناً كل ساعة وعلى كل مستوى.

وفي فترة يسودها التقشف في الميزانيات، لا تزال المساعدات الأميركية لإسرائيل عند مستوى قياسي مرتفع. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، سمعت من الإسرائيليين عن الامتنان الذي شعروا به حينما، وبعد سماعهم صفارات الإنذار، شاهدوا انطلاق وابل صواريخ آخر، وعلموا أن منظومة القبة الحديدية هي التي جعلتهم أكثر أماناً. إن أميركا ساهمت في الحفاظ على استمرار وبقاء تفوق إسرائيل العسكري النوعي قوياً على الدوام. وقد وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو تعاوننا الأمني وشراكتنا بصفة عامة مع إسرائيل بأنها "غير مسبوقة".

إن اهتمامنا المشترك بالابتكار أيضاً يقرب فيما بيننا. ومؤخراً وصف إريك شميدت المدير التنفيذي لشركة غوغل إسرائيل بأنها "أهم مركز للتكنولوجيا المتفوقة في العالم بعد الولايات المتحدة". لذلك ليس هناك غرابة في أن تحدياتنا الدبلوماسية لا تتعلق فقط بالحوار حول المصالح الدبلوماسية والسياسية، أو أن الحوار يدور بين جنودنا وسياسيينا فحسب، إنما هو حوار يضمّ بدرجة متزايدة خبراءنا التقنيين وأصحاب رأس المال المغامر في بلدينا ورواد المشاريع التجارية. ولا غرابة أنه منذ أن وقّعت إسرائيل أول اتفاقية للتجارة الحرة من نوعها معنا في 1985 زاد حجم التبادل التجاري بين البلدين من 5 بلايين دولار إلى أكثر من 35 بليوناً.

لكن كل ما نأمل في أن ننجزه سوية يتوقف على أن يظلّ الإسرائيليون في أمان كي يتمكنوا من السعي لتحقيق تطلعهم للسلام والأمن. إن هذا يعتمد على ضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية آمنة وديمقراطية. وبالتالي، فإنني أودّ هذا المساء أن أتناول أربعة من الأهداف التي على بلدينا أن يسعيا لتحقيقها معاً كي نجعل ذلك يتحقق في شرق أوسط جديد.

أولًا، إن الصواريخ الإيرانية الصنع التي انطلقت من غزة على تل أبيب والقدس إنما نقلت رسالة كنا نعرفها أصلًا وهي أن أميركا وإسرائيل وكامل الأسرة الدولية يجب أن تمنع إيران من حيازة سلاح نووي (تصفيق). وهذا التزام قطعه الرئيس أوباما على نفسه، وكرر التأكيد عليه، لأننا نعرف جيداً أن النظام الإيراني يصدِّر الإرهاب ليس فقط إلى أعتاب إسرائيل بل في جميع أنحاء العالم كذلك. ولو كان بحوزتنا خريطة منصوبة هنا لكان بمقدوري أن أبيّن لكم كيف نخطط ونتعقب على تلك الخريطة– الأدلة على الإرهاب– وفي أغلب الأحيان، والحمد للّه، تُحبط تلك المخططات أو تفشل. وللأسف، كما حدث في بلغاريا، نجحت بعض هذه العمليات. لكن المؤامرات والعمليات الإيرانية إما بصورة مباشرة أو عن طريق عملاء، تمتد من المكسيك غرباً إلى تايلندا شرقاً.

ونحن نرى إيران وهي تجلب القمع إلى سورية. ونرى إيران تستخدم القسوة ضدّ شعبها نفسه. لذا فإن إيران إن أصبحت دولة نووية تكون ليست مجرد تهديد لإسرائيل إنما تشكل تهديداً لجميع الأمم وتمثل خطر فتح الباب على مصراعيه أمام الانتشار النووي حول العالم. وحينما يتعلق الأمر بالتهديد النووي الإيراني لا تنتهج الولايات المتحدة مجرد سياسة احتواء، إنما لدينا سياسة وقاية، تقوم على أساس مسار مزدوج: الضغط والتواصل، مع إبقاء جميع الخيارات مطروحة على الطاولة.

والولايات المتحدة تشدد ضغوطها لكي توضح الخيارات التي تواجه زعامة إيران. فقد أبقينا عقوباتنا الخاصة على إيران لسنوات عديدة لكننا لم نشكل في الماضي تحالفاً على غرار التحالف الذي أسسناه خلال السنوات الأربع الماضية. فقد أقنعنا 27 دولة في الاتحاد الأوروبي بالتوقف عن استيراد النفط الإيراني، ونجحنا في إقناع 20 دولة من كبار المستوردين في العالم– – من بينها اليابان والهند والصين وتركيا– – بخفض وارداتها بشكل ملحوظ. وفي ضوء ذلك، باتت صادرات إيران حالياً تقل بمليون برميل من النفط الخام عما كانت تصدره في العام الماضي. كما أن قيمة العملة الإيرانية أضحت أقل مما كانت عليه في تشرين الثاني/ نوفمبر 2011. وهذا الضغط هو ضغط حقيقي ومتزايد.

ودعوني أضيف التالي: إننا نتفاخر بالتحالف الذي شكلناه لكننا لا نسعد بالمعاناة التي سببتها زعامة إيران لشعبها نفسه. ونحن نقوم بكل جهد لضمان أن العقوبات لن تحرم الإيرانيين من الغذاء

أو الدواء أو السلع الإنسانية. وفي تجوالي في العالم أعمل على مساعدة الناس في كل مكان كي يمارسوا دوراً في الاقتصاد العالمي ونحن لا نغضّ الطرف أبداً عن حقيقة أن الإيرانيين يستحقون ما لا يقل عما يستحقه أي شعب آخر. وهدف أميركا هو تبديل حسابات الزعامة الإيرانية. وقد تعاونّا مع مجموعة خمسة زائد واحد لطرح عرض معقول على الطاولة، وإذا كان هناك اتفاق دبلوماسي قابل للتنفيذ سنسعى إليه. وفي حال أصبحت إيران مستعدة للدخول في مفاوضات جدية سنكون جاهزين. وحينما تكون إيران مستعدة لتبني إجراءات موثوق منها وقابلة للتثبت من صحتها سنكون على استعداد للرد بالمثل. لكن ما لن نفعله هو التباحث إلى ما لا نهاية. فنافذة التفاوض لن تظل مفتوحة إلى الأبد. وقد أوضح ذلك الرئيس أوباما وأعتقد أنه الآن أصبح جلياً أن الرئيس أوباما لا يخادع. فهو يقول ما يعنيه وهو يعني ما يقول.

والهدف المشترك الثاني الذي أودّ بحثه هو التالي: الآن وبعد أن توقفت نيران الصواريخ من غزة، على أميركا وإسرائيل أن تعملا سوية مع شركاء في المنطقة لتحويل وقف إطلاق النار إلى هدوء دائم. وأقول: ليست لدينا أوهام بشأن من أطلق تلك الصواريخ. فهم كانت لديهم النية كاملة بالاختباء وراء المدنيين في غزة وقتل المدنيين في إسرائيل. وهم كانوا سيفتكون بعدد أكبر في كل يوم لو تمكنوا من ذلك. وهم حتى أطلقوا صواريخ رديئة التصويب على القدس وهددوا حياة فلسطينيين وإسرائيليين معاً، وأماكن إسلامية مقدسة وأخرى مقدسة للمسيحيين واليهود. وكما أعلنّا طوال تلك الأزمة أن إسرائيل لها كل الحق في الدفاع عن نفسها ضدّ هجمات من ذلك القبيل.

ولكن التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار أمر أساسي للشعب الإسرائيلي، الذي تقع مراكز تجمعاته السكانية في مرمى هذه الصواريخ. وأهالي غزة أيضاً يستحقون ما هو أفضل. إن نصف سكان غزة هم دون سن ال 18عاماً. وقد شهد هؤلاء الأطفال، الذين لم يختاروا المكان الذي ولدوا فيه، صراعيْن من الصراعات العسكرية خلال السنوات الأربع الماضية. وهم كسائر الأطفال، مثل أطفالنا، يستحقون الأفضل. تماماً كما أن إسرائيل لا يمكن أن تقبل التهديد بالصواريخ، فإن أحداً منا لا يمكن أن يرضى بالوضع الذي يُحكَم فيه على الناس من كلا الجانبين بتحمّل ويلات الصراع كل بضع سنوات.

وأولئك الذين يطلقون الصواريخ هم المسؤولون عن العنف الذي يترتب على ذلك، ولكن الجميع، جميع الأطراف في المنطقة، والأشخاص من أصحاب النوايا الحسنة خارج المنطقة، عليهم دور يجب أن يؤدوه في حفظ أو صنع السلام. إن إسرائيل يمكن أن تواصل العمل بنشاط مع مصر لتنفيذ وقف إطلاق النار وإبقاء الصواريخ بعيدة، لكنها يمكن أيضاً أن تعمل في سبيل محاولة النهوض باحتياجات أهالي غزة. ومصر، من جانبها، يمكنها أن تستخدم علاقتها المميزة مع حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية في غزة لتوضح بشكل جليّ أنها تعارض الاستفزاز والتصعيد على الحدود. ونحن نتطلع إلى مصر لتكثيف جهودها الرامية إلى القضاء على تهريب الأسلحة من ليبيا والسودان إلى غزة.. وإنني على قناعة بأنه إذا تمّ السماح بدخول المزيد من الصواريخ إلى غزة عبر الأنفاق، فإن من شأن ذلك بالتأكيد أن يمهد الطريق لمزيد من القتال مرة أخرى في القريب العاجل. وإننا على أهبة الاستعداد للمساعدة ودعم الجهود المصرية الرامية لتحقيق الأمن والتنمية الاقتصادية في سيناء.

وبالنسبة للآخرين المقربين من حركة حماس والفصائل الأخرى في قطاع غزة، بمن في ذلك تركيا وقطر، يمكنهم وينبغي عليهم أن يوضحوا أن أية مواجهة عنيفة أخرى لا تصبّ في مصلحة أحد.

فحركة حماس نفسها، التي حكمت على الأهالي الذين يخضعون لحكمها بالعنف والبؤس، تواجه خياراً عليها اتخاذه إما مستقبل غزة أو حربها مع إسرائيل. وقد أظهرت أميركا بأننا على استعداد للعمل مع الإسلاميين الذين يرفضون العنف ويعملون على تحقيق الديمقراطية الحقيقية. ولكننا لا نعمل، ولن نعمل أبداً، مع الإرهابيين. وحركة حماس تعرف ما الذي يتعيّن عليها القيام به إذا كانت ترغب في إعادة توحيد الفلسطينيين والانضمام من جديد إلى المجتمع الدولي. يجب أن تنبذ العنف، وتحترم الاتفاقيات السابقة مع إسرائيل، وتعترف بحقّ إسرائيل في الوجود.

وبطبيعة الحال، فإن الحل الأكثر ديمومة لمعالجة الجمود السائد في غزة هو التوصل إلى سلام شامل بين إسرائيل وجميع الفلسطينيين، بقيادة ممثلهم الشرعي، السلطة الوطنية الفلسطينية. وهذا يقودني إلى الهدف الثالث الذي ينبغي علينا السعي في سبيل تحقيقه معاً وهو: في الوقت الذي يحظى فيه العنف بتركيز الاهتمام، فإن على أميركا وإسرائيل أن تعملا على نحو أفضل لإظهار الثمن الفادح الذي يترتب على التطرف، وأيضاً لإظهار الفوائد والمنافع التي يعود بها التعاون والتعايش.

فعلى سبيل المثال، علينا أن نقوم بإقناع الفلسطينيين بأن إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل لا تمثل فقط السبيل الأمثل ولكنها تعتبر السبيل الوحيد لتحقيق قيام الدولة المستقلة التي يستحقونها. إن أميركا تدعم وتؤيد الهدف المتمثل في إقامة دولة فلسطينية، تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل. ولكن التصويت الذي جرى هذا الأسبوع في الأمم المتحدة لن يجعل الفلسطينيين أقرب إلى تحقيق ذلك الهدف. بل لعله يجلب تحديات جديدة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك لإسرائيل.

إن التصويت الذي جرى هذا الأسبوع يجب أن يستوقفنا جميعاً. إذ يتعيّن على الأطراف جميعها أن تفكر ملياً في المسار إلى الأمام. إذ ينبغي على القادة الفلسطينيين أن يسألوا أنفسهم ما الذي يمكن أن يحققه القيام بأي عمل انفرادي لشعوبهم. لقد اتخذ الرئيس عباس خطوة في الاتجاه الخاطئ هذا الأسبوع. لقد عارضنا هذا القرار. ولكن علينا أيضاً أن نرى ما إذا كانت السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية لا تزال تقدم البديل الأكثر إلحاحاً للصواريخ والمقاومة الدائمة.

ففي الوقت الذي يزعم فيه المتطرفون الدينيون أنهم يقدمون الأجر والجزاء الحسن في الآخرة، فإنه يتعيّن على إسرائيل مساعدة الأشخاص الملتزمين بالسلام على التمكن من تحقيق النتائج لأبناء شعوبهم هنا في الدنيا الآن. ويستحق منا قادة الضفة الغربية—الرئيس عباس ورئيس الوزراء فياض—الثناء؛ إذ يعود إليهم الفضل في الإنجازات الحقيقية التي تحققت على أرض الواقع. فقد جعلوا الأمن يستتب في شوارعها مرة أخرى، وجلبوا قدراً من السلام، وأدخلوا الإصلاحات على مؤسسات الحكم لديهم، وتعاونوا مع إسرائيل للمساعدة في تعزيز أمن إسرائيل. وعلينا أن نكون صادقين مع أنفسنا في أن كل هذا يحتاج الآن إلى دعمنا السياسي والاقتصادي كي يستديم كما أنه يحتاج إلى سعة أفق سياسي.

ولذا، ولا سيّما في ضوء إعلان اليوم، اسمحوا لي أن أكرر أن هذه الحكومة - شأنها في ذلك شأن الحكومات السابقة - ظلّت واضحة جداً مع إسرائيل في أن هذه الأنشطة تمثل نكسة تعيق قضية السلام المتفاوض عليه. إننا جميعاً بحاجة إلى العمل معاً لإيجاد السبيل الأمثل للمضي قدماً في المفاوضات التي يمكن أن تفضي أخيراً إلى تحقيق حل الدولتين، الأمر الذي يجب أن يظل هدفنا. وإذا كانت الأطراف على استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة لحل النزاع، عندها سيكون الرئيس أوباما شريكاً كاملاً.

وهكذا، سوف يقول البعض إنه نظراً لإحباطات الماضي وأوجه عدم التيقن الراهنة اليوم، فإن الآن ليس الوقت المناسب حتى للتفكير في معاودة المفاوضات الجادة، وأنها ينبغي أن تكون مقنعة لإسرائيل لتتدبر أمرها من خلال التعامل مع أية أزمة تنشأ. ولكن التحركات الأيديولوجية والدينية، والتكنولوجية والديموغرافية، تضافرت وتآمرت لجعل ذلك أمراً مستحيلاً. وما لم يتحقق تقدم باتجاه السلام، فإن شوكة المتطرفين سوف تزداد قوة وبأساً أما شوكة المعتدلين فسوف تضعف وتنحى جانباً.

وما لم يتحقق السلام، فستضطر إسرائيل إلى بناء دفاعات أقوى من أي وقت مضى ضدّ صواريخ أكثر خطراً من أي وقت مضى. وما لم يتحقق السلام، فإن الحسابات التي لا ترحم للتركيبة السكانية، سوف تضطر يوماً ما، الإسرائيليين إلى الاختيار بين الحفاظ على الديمقراطية والبقاء وطناً قومياً لليهود. وإن وجود جيش إسرائيلي قوي يُعدّ دائماً أمراً ضرورياً، ولكنه لا يوجد هناك دفاع يبلغ مرحلة الكمال. وعلى المدى الطويل، ليس هناك من شيء يؤمّن المستقبل لإسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية أكثر من التوصل إلى سلام شامل.

وهذا يقودني إلى هدفي الرابع. ففي حين يُعيد العالم العربي صياغة نفسه تماماً أمام أبصارنا، يصبح لزاماً على أميركا وإسرائيل أن تعملا معاً لبذل كل ما نستطيع لكي نتيقن من أن التغير الديمقراطي يقرب المنطقة إلى السلام والأمن، لا أن يبعدها. غير أنه لا رجعة إلى ما كانت عليه الأمور من قبل. لم نكن ساذجين حيال ما تنطوي عليه هذه التغيرات من مخاطر. ونحن ندرك أنه بالنسبة لإسرائيل تكاد التغيرات أن تلمس الوطن.

إذن، حتى حينما تؤازر الولايات المتحدة التحولات الديمقراطية في مصر وتونس وليبيا واليمن، فإننا نوضح أيضاً أن هناك مسؤوليات تترافق مع الحقوق والحريات. وينبغي على جميع الدول أن تعالج المخاطر الناشئة من داخل حدودها، وأن تكافح الإرهاب والتطرف، وأن تفي بالتزاماتها الدولية. كما أن التضافر الوثيق مع هذه الدول على معالجة هذه القضايا لا يعني أننا نسعى إلى العودة إلى زمن المقايضات والمساومات. فالوفاء بالالتزامات في الخارج لا يقلل من حاجة هذه الحكومات إلى احترام الحقوق الجوهرية، وبناء آليات الضوابط والتوازن، والسعي إلى حوار يشمل الجميع في الداخل.

(.....)

وثيقة رقم 315:

بيان أكمل الدين إحسان أوغلو يُدين فيه المصادقة على بناء 3 آلاف وحدة استيطانية في القدس[315]

1 كانون الأول/ ديسمبر 2012

أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، عن إدانته الشديدة لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصادقة على بناء 3000 وحدة استيطانية في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، معتبراً ذلك تحدياً لإرادة المجتمع الدولي الذي رفض الاحتلال الإسرائيلي وسياساته عبر التصويت لصالح دولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف